

## رياض الصالحين (76) باب الإصلاح بَيْنَ النَّاسِ:- باب قضاء

### حواجز المسلمين للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

درس من دروس شرح كتاب رياض الصالحين لامام النووى رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى عليه في كتابه رياض الصالحين باب الاصلاح بين الناس. قال الله قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - [00:00:45](#) ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. قال تعالى خير وقال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. كما اورد رحمة الله تعالى هذه الآيات الحاثة - [00:01:15](#)

على الاصلاح بين الناس. فالاصلاح بين الناس شأنه عظيم. شأنه واجره كريم وعظيم ايضا. فهنيئا له من كان سببا في الاصلاح بين الناس يوقف دماء مستسيل. ويمنع اعراضا من ان تنتهاك. ويمنع العداوات - [00:01:45](#)

والبغضاء بين الناس وباذن الله تحول الى وفاق ووئام. فهنيئا لهم يصلحون بين الناس. ان الله قال في شأن هؤلاء المصلحين مع غيرهم من من الذين يعملون اعمال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتي - [00:02:15](#) اجرا عظيما ان يصلح لا ليقال عنه مصلح. يصلح لا لغرض دنيا يعود عليه بالنفع. انما يصلح بين الناس ابتغاء مرضات الله سبحانه حينئذ فقد قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه - [00:02:45](#)

عظيما والاصلاح هنا بين الناس عموما. بين الافراد وبعضهم. بين الجماعات بين الدول وبعضهم بين الزوجة وزوجها وبين الابن وابيه وبين البنت وامها وبين الاخ واخته فكل هذا يشمله - [00:03:15](#)

قوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. فيما هنيئا له من في هذا المضمار والمجال وشتان ما بين اقوام يفرقون بين الناس ويبغون وللبرأء العنت والمشقة. وبين اقوام يسعون لتقرير المسافات بين - [00:03:45](#)

متخاصمين ويسعون لتأليف القلوب. شتان ما بين شرق ومغرب. قال تعالى في كتابه الكريم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فتتوارد النصوص للحث على الاصلاح بين الناس. منها ما ذكر ومنها ما لم يذكر. وقد قال تعالى - [00:04:15](#)

وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. ثم بعد ان ذكر الامام النووى رحمة الله تعالى بعض الآيات الواردة في الحث على الصلح بين الناس اورد وكما هي عادته في هذا الكتاب الطيب المبارك - [00:04:45](#)

كتاب رياض الصالحين الاحاديث التي وردت وصحت عنده في هذا الباب او بعض تلك الاحاديث قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وابو هريرة اختلف العلماء الماء في تعين اسمه على نحو من ثلاثة قولوا. واقربها إلى الصحة مع ما في - [00:05:15](#)

عبدالرحمن بن صخر. ابو هريرة اسلم متأخرا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاث سنوات ولكنه تفرغ للأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الصحابة يشغلهم السفق بالأسواق - [00:05:45](#)

التجارات وغيرها تشغلهما. اما ابو هريرة فكان يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه فقط. اي لا يدخل من الدنيا شيئا. وقد ما نفع الله به وبلغ امة محمد صلى الله عليه وسلم عددا هائلا من الاحاديث - [00:06:15](#)

في هذا الصدد ان ابا هريرة قال يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك. قال فبسطته ثم قال لي اضممه

فضممتها فما نسيت شيء بعد او كما قال رضي الله تعالى عنه هذا وهو من اكثرا الصحابة اخذا - 00:06:45

من حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروایة له قال ما سبقني احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالأخذ عنه الا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص. رضي الله تعالى عنهم في - 00:07:15

كان يكتب ولا اكتب. قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه عرضا اذا سمعتم اسم النبي فصلوا عليه. لقول النبي عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلي علي. ولقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

من صلى على واحدة صلى الله بها عليه عشرة. فلا تهولوا من شأن الصلاة على النبي محمد عليه افضل صلاة واتم تسلیم. فالذی امرکم بالصلاۃ والصیام والجہاد والحج فقال يا ایها الذین امّنوا صلوا علیه وسلموا تسليما. قد قال علیه الصلاة والسلام - 00:08:05

صل على واحدة صلى الله بها عليه عشرة. ولقد ذکر الامام العالی الخطیب البغدادی رحمه الله مناقب اهل الحديث کثرة صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. في المجلس الواحد تغنی عشر صلوات على - 00:08:35

رسولك محمد عليه الصلاة والسلام يصلي الله عليك بها مائة صلاة. ويما هنیئا له من صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه - 00:08:55

صدقة سلامة قيل المفاصل فهذه المفاصل سلامات سلامات كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. جاءت روایة اخرى في ابن ادم ثلاث مئة وستون مفصلا يصبح على كل مفصل منها صدقة - 00:09:15

فانت يا ابن ادم فيك ثلاثة وستون مفصلا على الاجمال كل مفصل يصبح عليه صدقة كل يوم فاحمد الله انك تقوم تستطيع تفتح يديك. تستطيع تحرك رقبتك. تستطيع تحرك ظهرك. تستطيع - 00:09:45

يديك وتفردها تستطيع تفرد رجليك. اصابع الرجلين واليدين كذلك. وهذه تحتاج الى شكر حتى تدوم عليك نعم الله سبحانه. فقدم صدقة على كل سلامي. قال كل سلامي من عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدم بين الاثنين صدقة. يعني بمعنى تعذر -

00:10:05

بين الاسنين تصلح بين الاثنين بطريقة فيها عدل كما لا يخفى. تعذر بين الاثنين صدقة فالاصلاح بين الناس مأجور فاعله. قال وتعين الرجل في دابته فتح منه عليها او ترفع له عليها متابعا صدقة. يعني رجل يريد ان يركب الدابة - 00:10:35

حتى يركبها. تساعده حتى يضع عليها المتابع. وكذلك السيارات تلحق بالدواب عليه شيئاً كي تضنه على السيارة شيئاً ثقيراً اعجزه. تساعدك كي يركب. لك بذلك صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة. فالى هؤلاء الذين يمزحون مزاحاً يؤزماً امامهم - 00:11:05

لا تؤذوا المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. تكلموا بطيبة الكلمات يسابون عليه باذن الله. قال والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. قال وتميط الاذى عن الطريق صدقة. فابواب الخير - 00:11:35

اماطة الاذى عن الطريق صدقة. وهي تنتظم ايضاً شخصاً واقفاً بسيارته في الطريق يؤذى الناس انصحه يا اخي قل يا اخي حرك سيارتك. حتى يمشي الناس لا تؤذى المارة. فهكذا - 00:12:05

تنوع اعمال الصدقات. وينبغي ان تتبعي بذلك وجه الله. قال ومعنى تعذر بينهما تصلح بينهما بالعدل. فحتى تدوم علينا نعم الله علينا ان نحمد الله ونشكره في الاحاديث الاخر في هذا الباب في ابن ادم ثلاثة وستون مفصلا يصبح على كل مفصل - 00:12:25

منها صدقة له بكل تسبیحة صدقة. بكل تحميدة صدقة بكل تكبیر صدق بكل تهليلة صدقة. امر بالمعروف صدقة. نهي عن المنكر صدقة اماطة الاذى عن الطريق صدقة. عمر صحيفتك بالصدقات. عمر صحيفتك بذكر - 00:12:55

عمر صحيفتك كل يوم باعمال بر باسم معروف بنهي عن منكر عمر صحيفتك بالاصلاح بين الناس. الى غير ذلك من صنائع المعروف. قال وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ابوها عقبة كان كافرا. وهي مسلمة والحمد لله - 00:13:25

ومن فضليات الصحابة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً او يقول خيراً رخص في الكذب للاصلاح. لهذا الحديث فمثلاً زيد تكلم في عمرو بكلام يؤذني - 00:13:55

الامر قلت له لما سألك يا اخي زيد ما تكلم فيك الا بكل خير. ما تكلم فيك الا بكل خير رخص في الكذب للاصلاح. رخص في الكذب

الاصلاحة النبی قال ليس بالکذاب - 00:14:25

الذی یصلح بین الناس فیقول خیرا او ینوی خیرا. احیانا یصدق ولکنه یأثم. کیف ذلك؟ زید قال فی عمرو کلاما قبیحا. فذهبت انت ونقلت الکلام القبیح الى عمرو انت نمام واثم. لان النبی قال لا یدخل الجنة نمام - 00:14:45

ارواح نقل الکلام على وجه اخر للاصلاح. یثاب الذی یقول خیرا او ینوی خیرا فهذا من فضل الاصلاح بین الناس. قال وفي رواية مسلم زیادة قالت يعني ام کلثوم ولم اسمعه یرخصه في شيء ما یقوله الناس. الا في ثلاث تعنی الحرب - 00:15:15  
الاصلاح بین الناس وحدیث الرجل مع امرأته. هو حديث المرأة زوجها. حديث الرجل وحديث المرأة زوجها هذه الزيادة التي سیقت وعزیزت الى مسلم ونعم هي في مسلم ولكنها زیادة معلولة. الا وهي الترخيص في الكذب في ثلاث. حديث - 00:15:45  
رجل مع امرأته في الحرب الاصلاح بین الناس. ثلاث مسائل رخصوا فيها في لهذه العلل المذکورة. الحديث الوارد في هذه او هذا القدر من الحديث به علة ليس هذا مقام بیانها. فمقام بیانها دروس العلل. وعلى ایة حال فان الذی یکذب لیصلح - 00:16:15  
بین الناس تقدم الحديث في شأنه. وعلى ماذا یحمل حديث الرجل مع امرأته وحديث المرأة مع زوجها الذي رخص فيه بعض العلماء الذي رخص للكذب فيه بعض العلماء. قال بعضهم من - 00:16:45

ان یشعرها بمزيد حبه لها. کأن یبالغ في وصفها. انت جميلة اسناء انت جميلة حسناء. احبك حبا عظيما. هکذا وهي تقول لزوجها ما رأیت مسلک. کلام من هذا القبیل بقصد الاصلاح بین الناس. بید ان التعربی اولی - 00:17:05

والحديث المذکور كما سلف في بعض الکلام. على ایة حال رخص فريق من العلماء في ذلك قال وعن عائشة قالت رضي الله عنها سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم صوت - 00:17:35

خصوص بالباب عالیة اصواتهما. وادا احدهما یستتووضع الآخر ويسترزقه في شيء. معنی یستودعه یطلب منه ان یضع شيئا من الدين. کأن يكون مثلا زید مدین لعمرو بالف وعمرو ما عنده اموال. عمرو ما عنده اموال فیأتي زید. قل يا عمرو اثنتي باموالی - 00:17:55  
اثنتي باموالی وعمری یقول له ارفق بي اصبر علي اترکني شيء سامحني في شيء خذ لالاف بدلا من الالاف خمسمائة. یستودعه يعني یطلب منه ان یضع شيئا من الدين. ويسترفقه ان یرفق به - 00:18:25

عفوا یطلب منه ان یرفق به. قال وادا احدهما یستتووضع الآخر ويسترزقه في شيء وهو یقول اي صاحب الدين يقول والله ما افعل. يقول ما انا والله ما لا تارک لك شيء. والله لابد ان تأتی بالمال - 00:18:45

کله فخرج عليهم رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال این المتألی على الله يعني این الذی یحلف بالله الا یفعل المعروف؟ قال انا يا رسول الله فله ای ذلك - 00:19:05

تراجع الرجل بسرعة کان الرجل الدائن يقول للمدين اثنتي بحقی والله ما اترک لك شيئا والله ما اترک لك شيئا. والله ما اترک لك شيئا. کان يقول له ذلك ولكن تغيرت حاله لما دخل عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم. لما دخل - 00:19:25

الرسول عليه الصلاة والسلام اذا بحاله يتبدل. فقال له ای ذلك احب يا رسول الله يعني ان احب ان اترک له المال کله ترکته. احب ان یخفض شيئا من الدين خفضت له. فھکذا - 00:19:55

تغير حال الصحابي بعد ان کان یطالب صاحبه بالدين اذا ییخفف توقيرا رسول الله صلی الله عليه وسلم. فاستفید من الحديث ان الشخص لا یتألی على الله الشخص ویتألم معنی یتألی لا یحلف. وواحد يقول لك تعال صل اختک. تقول لا والله ما انا واصلها. واحد يقول لك يا اخي - 00:20:15

خفض لاخیک المسلم الضعیف شيء تقول لا والله. لا یتألی على الله الا تفعل الخیر. لا یتألی على ربک شخص ینصحک بالخیر لا تقسم الا تفعل الخیر. فالنبی يقول این المتألی على الله - 00:20:45

الا یفعل الخیر يعني غریب ان تحلف على امر فيه مضره لك وترکه فيه ترك خیر لك يعني الرجل يقول لك ارحمني. قل والله ما ارحمک. يا اخي اذا رحمتني انت ماجور. انا اهل لان ارحم - 00:21:05  
وقلنا والله لا ارحم کیف ذلك؟ فعلی الشخص الا یتألی على الله. قال معنی یستودعه یسأله ان یضع عنه بعض دینه. ويسترفقه یسأله

الرفق. والمتألي الحالف ومن مادة التألي هذه قوله تعالى ولا يأت لأولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا - 00:21:25

اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. ونزلت في شأن ابى بكر الصديق رضي الله عنه كان ينفق على مسطح ابن اثناء فلما تكلم مسطح في عرض عائشة وانزل الله براعتها رضي الله عنها قال ابو بكر والله لا انفق على ان يسطح بعد اليوم. فقال - 00:21:55

الله تعالى ولا يأتلي اي ولا يخلف اولي الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. ول يعرفوا ول يصفحوا. فتحول حال ابى بكر وقال والله لا امنع النفقة عن مسطح ابدا. فالتهلي الحلف ومنه قوله - 00:22:25

قال للذين يؤتون من نسائهم اي يخلفون الا يقربوا نسائهم. اقصى مدة لهم الذين ينهون من نسائهم تربص واربعة اشهر. اي اذا قال شخص والله لا اقرب زوجتي سنة قل له لا تعال المسموح لك فقط اربعة اشهر اما ان ترجع واما ان تجبر على الطلاق - 00:22:55 من العلماء من قال يحبس الى اخره. هذا هو الحديث الذي نحن بصدده له شبيه فقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غرفته ذات يوم واذا بکعب ابن مالک يتقدّم - 00:23:25

عبد الله ابن ابى حضرت دينا عليه. وارتقت الا صوات. يعني ابن ابى حضرة مدین لکعب ابن ما لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا کعب بن ما لك ضع من بينك هكذا اشار الى النصف. قال قد فعلت - 00:23:45

قلت يا رسول الله فقال لابن ابى حضرت قم فاقضه. اي قم فسلم الديون. الا فليعلم في هذا مقام مقام الاصلاح ان هناك فرق بين الحكم والصلاح فاذا تدخلت في مسألة من المسائل - 00:24:05

لفرض نزاع بين المسلمين اما اني اتدخل حكم وفي الحكم لابد ان استغفر لصاحب حقي حقا. او اني اتدخل كمصلح في حال الاصلاح يجوز لي ان اطالب صاحب الحق بالتنازل - 00:24:25

شيئا ما عن حق او عن جزء من الحق. ففارق بين الحكم والصلاح. ولذا الذين يتدخلون لفض النزاعات بين الناس عليهم ان يبيّنوا اولا هل هم حكام ام مصلحون - 00:24:45

فالصلاح له ان يطلب صاحب الحق بالتنازل عن شيء من حقه. اما الحكم فيحكم بالعدل ويؤدي لكل ذي حقا حقا. قال وعن عن ابى العباس سأل ابن سعد الساعدي. رضي الله عنه - 00:25:05

وسهم بهذا من صغار الصحابة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شر يعني خلاف. وهم منتهون الى قبيلة واحدة. هم بنو عمرو بن عوف ومع ذلك الشيطان ينزغ بين العباد. اما بنى - 00:25:25 عمرو بن عوف كان بينهم شر. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم ثم استدعوا الرسول وقالوا تعال اصلاح بيننا بمجرد ان سمع ان هناك خصومة بين ناس ذهب يصلح عليه الصلاة والسلام - 00:25:55

فلا تنتظر حتى تصلح بين الناس ان يأتيك الناس ويقولون تعال اصلاح بيننا. لا بادر انت بالتدخل للإصلاح فان المتضاربين يحتاجان الى من يفك الصراع بينهما. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه اي مع اناس معه - 00:26:15 فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتال الصلاة. يعني اسناء التحقيق اسناء تقريب وجهات النظر. تأخر النبي عن الصلاة حبس اي تأخر عن الصلاة. وحان الصلاة وحان الصلاة فجاء بال - 00:26:45

لابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس يعني ليس معناه سجن انما الاصلاح اخره شيئا ما عن الصلاة. قال وحان الصلاة فهم لك انت اما - 00:27:05

قالوا نعم ان شئت. من ادب ابى بكر الزائد. من ادب ابى بكر مع انه افضل من بالال لكن يقول لبال لانه مؤذن المسجد. نعم ان شئت. فاقام بالال الصلاة وتقدم - 00:27:25

ابو بكر فكب وكب الناس. وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قامت في الصف في جواز المشي بين الصفوف ما دمت لم تمشي امام الامام. وفيه مستند للحديث - 00:27:45

وان كان في سند ضعف الا ان معناه صحيح ستة الامام ستة لمن خلفه. قال فاخذ الناس في التصفيق. وكان ابو بكر لا يلتفت في

صلاته. فلما اكثرا الناس التصفيق التفت - 00:28:05

التفات لا يبطل الصلاة. وان كان لغير حاجة ينقص الاجر. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة في احدكم لكن اذا كانت هناك علة فيجوز دون ما تحول الى القبلة واذا كان - 00:28:25

ثمة ضرورة للتحول عن القبلة. كما ان النبي قال اقتلوا الاسودين في الصلاة. والمراد بالاسودين الحياة والعقرب. فاذا كان هذا استدعاي حركة وتحولا جاز بضوابطه. قال فلما ترى الناس التصفيق التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:55

يعني مكانك. ابو بكر جاء يرجع. النبي اشار اليه ان يمكنه امكانك فرفع ابو بكر يده فحمد الله. وفيه جواز حمد الله للنعمة الحادثة في الصلاة. ان ابو بكر خاف ان - 00:29:25

ويكون تقدم على رسول الله بين اذن فيهلك. والله يقول لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. فرفع ابو بكر يديه فحمد الله. هذا في الصلاة تلقائيا. رفع يديه فحمد الله. ورجع القهقرة. يعني رجع - 00:29:45

للخلف بجواره ورائه حتى قام في الصف. فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس اي فصلى بالناس. في روايات اخر ان ابا بكر كان يهتم بصلة رسول الله - 00:30:05

ناس يهتمون بعده بامامتها ابو بكر. وفيه جواز التخاذل المبلغ اذا دعت الحاجة الى ذلك. فلما فرغ اقبل على فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق. انما التصفيق - 00:30:25

النساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فليقل سبحان الله فانه وهذا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت. يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس - 00:30:45

ان اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ايي قحافة ان يصلب الناس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه من الفقه جواز استخلاف الامام شخصا غيره اثناء الصلاة. جوازه - 00:31:05

عول المأمور الى امام والامام الى مأمور. فيه ايضا جواز الحركة في الصلاة مصلحة الصلاة فان ابا بكر تقدم. وان ابو بكر تأخر. والرسول تقدم فيه جواز رفعنا اكسر من حركة في الصلاة لمصلحتها. فان النبي اشار اليها مكانك. ومع ذلك تقدم النبي - 00:31:25

دخل ابو بكر اكسر من حركة حدثت في هذه في هذه الصلوات. الشاهد من هذا بباب الاصلاح ان النبي هي بمجرد ان سمع انبني عمرو بن عوف بينهم شيء ذهب يصلح بينهم. قال النووي - 00:31:55

حبس اي حبس الرسول امسكه ليضيفوه. امسكه ليكرمه بما ينبغي للضيوف من الحق امسكه ليضيفوه. ليس معنى حبس سجن. ولذلك لما ذهب معمرا ابن راشد الى اليمن وكان عالما قداما عليهم من البصرة. واعجبوا بعلمه قالوا احبسوه - 00:32:15

قيدوه قالوا كيف ذلك وهو عالم جميل اتنا من البصرة؟ قالوا زوجوه. فزوجوه فحبس يعني لم يحبس في سجن بل زوجته كانت سببا في بقائه باليمن. هذا هو على اثر - 00:32:45

لما ذكر النبيات والاحاديث وثمة ايات واحاديث اخر في هذا الباب باب الاصلاح بين الناس جدير باهل الاسلام ان يسعوا للصلاح فيما بينهم افرادا وجماعات قبائل وشعوب فعلى قادة المسلمين - 00:33:05

ان يتدخلوا للإصلاح بين الدول المسلمة المتخاصمة. ولا يؤججوا الفتنة. وكذلك بين القبائل والعشائر التي بينها تناحر وتباغض. وكذا للإصلاح بين الارحام المتقطعة. والاوصال الممزقة جدير بكل بلدة ان يكون فيها قوم فضلاء يسعون للإصلاح بين الناس. ينفذ الله - 00:33:25

بهم ويصلح الله بهم الاحوال. ويبيغون بذلك وجه الله. ان الله ندب ندب اهل الفضل الى الاصلاح بين الزوجين المتخاصمين. قال تعالى فان خفتم شقاق فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلهما. ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:33:55

وحتى تتم عملية الصلح ينبغي ان يتنازل بعض اصحاب الحقوق عن شيء من حقوقهم وفي ذلك نزل قوله تعالى والصلح خير في تنازل سودة بنت زمعة. ام المؤمنين رضي الله عنها عن شيء - 00:34:25

ان من لياليها لعائشة رضي الله عنها لما فرقت اي خافت ان تطلق. وهكذا كثير وكثير وفي هذا الباب خير عظيم لمن سلكه يتبعني به وجه الله يتبعني وجه الله هذا وبالله تعالى التوفيق. هذا هو نداء للذين يتدخلون للإصلاح بين الناس - 00:34:45

مقابل اجر اولى لكم. ثم اولى لكم ان تتبعوا مرضات الله. باصلاحكم بين الناس وتتبعي الاجر من الله. فقد سمعتم قوله تعالى في كتابه الكريم لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله -

00:35:15

فسوف نؤتيه اجرا عظيما. اذا وجدت ايها الطالب اثنين من زملائك بينهم خصومة اصلاح بينهم اذا وجدت ايتها الفتاة فتاتان بينهما خصوم اصلحي بينهما. وجدت انا اباك مخالف لاماك مخاصما تدخل في الاصلاح بينهما. وجدت بين اخويك خصومة. اسعى للإصلاح.

ووجدت بين الجيران - 00:35:45

خصومة بادر بالتدخل للصلح. لا تنتظر ان يطلب منك ان تصلح بين الناس. وهذا اسلفت لا يقتصر على الافراد بل الشعوب والامم

والجماعات كذلك. فان كان ثم رئيس موفق او ملك موفق - 00:36:15

يتبع شرع ربه سبحانه وتعالى ينبغي ان يتدخل للإصلاح بين المسلمين. اذا سمع انه ثمة مشاكل وقد جاءت نصوص الكتاب العزيز والسنة تشجع على ذلك وتحث عليه فارق بين المصلح والمفسد. لقد قال تعالى والله يعلم المفسد من المصلح. جعلنا الله واياكم من

المصلحين. وصلي اللهم على - 00:36:35

نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:37:05